فليهنك المجد التليد وعادك العيد بنيل سعد اكبر
والبس قميص الملك باطالوته واسحب ذيول الفضل فخرا واجرر
واستجل بكر ثنا فصاحة لفظها عيت بحكمتها بسحر البحتري
لو يعلم الكوفي فيها ما اذ دهي او شعر الطائي بها لم يشعر
لازلت تاج علا وحلية منصب وطراز مكرمة وزينة منبر

وقال يمدحه بهذه القصيدة ولم اسمع الابيات سايرة وكان انشد بها فانسد
عنها فاذا ان نسختها المسودة والمبيضة ذهبتا ضياعا وفي صلنلته
عثرت على المسودة بما كان خاسل من داري فاضيفها وتدايان منها
قطع لتشمل على مطلعها وابيات من الغزل والمديح نحو ذلك فقوله

ويا وميض بروق المزن ان سفرت عن الثنايا فغض الطرف واستتر
ويا وجيز عبارات البيان لقد اطنبت في وصف ذاك الخصر فاختصر
هذا الابيرق في فيها فوا ظمائي الى عذيب عقيق المبسم العطر
وذا الغوير ترائى في الوشاح فوا شوقي اليه وهذا الجزع في الازر
بمجتنى نا حسن فوق مرشفها تشبهوا حول ذاك المورد الخضر

ومنها

ومنها

مرت بنا وهي تبدي نون حاجبها والصدغ يكتم منها وردة الخفر
ففوق القوس نبل العين وارتني وقارن العقرب المريخ ولحظي
وحدثتنا فخلنا انها انتسقت زهر النجوم وصيغت في فم القمر
اما وبلورتي نحر تلثم في ياقوتتي شفق تفتر عن درر
ما خلت قبلك ان الحتف يبرز في زي العيون من الارام والعفر
لولا ابتسامك لم تجري العيون دما والمزن لم تبك لولا البرق بالمطر
لو بيع وصلك للعاني بمهجته هانت عليه وبئس الغبن بالبصر
انسيت ما عيرتني بالصدود بكا وجذوة الصيف تغني لجة الغدر
خلو قلبك من نار الهوى عجب ومكمن النار لا ينفك في الحجر

ومنها

لا تعقبي اثرابي في الخطوب بدا تزيينه الصارم الهندي بالاثر
ولا تذمي بياض الشيب ان شعلت شموعه في سواد الليل من شعري
فالمرء كالخمر في حال الخمود يري فيه السواد ويبدو النور في الشعر

ومنها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)